



واشنطن تعلن التقدم في مفاوضات الترسيم



(نبيل اسماعيل)



في الصورة الأولى الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بدون ملاحظات التواب وفي الثانية يمسك بيد الرئيس نبيه بري ليدخل معه القاعة مفتتحاً أولى حلقات الاستشارات.

ميقاتي في تأليف الحكومة العتيدة. فمع ان ظاهر المواقف المعلنة للقتل يوجي برغبات في تسهيل مهمة الرئيس المكلف، غير ان مواطن الأمور لا تستوي مع المشهد الشكلي. اما المفارقة البارزة التي غلبت على الوقائع السياسية المتصلة بهذه الاستشارات فتمثلت في تناقض واسع يعكس جانباً من الصراع السياسي ➔ 10

التواصل مع الأطراف المعنية خلال الأيام والاسباع المقبلة". في غضون ذلك لم تكن الجولة الأولى من الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي والتي شملت معظم الكتل النيابية سوى تأكيداً للمؤكد لجهة رسم المشهد النيابي والسياسي المعقد الذي يحوط بهمة

الأميركية ما يشبه التطور الإيجابي في هذا الملف، إذ افادت ان الوسيط الأمريكي في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل اموس هوكشتاين عقد مفاوضات الاسبوع الماضي مع المعنيين في إسرائيل "وان المباحثات كانت مثمرة وتقدمت نحو هدف تذييل الفوارق بين الطرفين". وأكدت الخارجية "استمرار الولايات المتحدة في

تقديم ملف الوساطة الأميركية في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية المشهد السياسي الداخلي، رغم انهماك الأوساط الرسمية والسياسية في الاستشارات الجارية لتأليف الحكومة. ذلك انه بعد يومين من صدور مؤشرات لتحريك أميركي للاتصالات مع إسرائيل، أعلنت الخارجية

المشاورات الحدية لم تنطلق بعد والتأليف بين كتل زاهدة وكتل زاحفة الجولة الثانية من الاستشارات اليوم وسط معالم انقسامات حادة حول تعديل الحكومة



ثقافة
أخرجوا من
"البلفصة" يا
آل الربحاني



اقتصاد
تطبيق "بولت"
يشعل غضب
السائقين العموميين



مخليات
أي سبيل لأهداف
"القوات" دون
المشاركة الحكومية؟

افتتاحية النهار

ناصيف حتي

لبنان إلى أين عشية الاستحقاق الرئاسي؟

من ينظر الى الوضع في لبنان يتصور انه يعيش في مسرح اللامعقول: استمرار وتسارع وتيرة الانهيار الذي حذر منه وتداياته المخيفة والمختلفة كثيرين، فيما تقوم للعبة السياسية حول تأليف الحكومة، وتحديداً حول شكلها، كما لو ان لبنان يعيش ظروفاً طبيعية. لعبة يؤثر فيها استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولا يكفي تصريح سياسي من هنا أو هناك في شأن المخاطر القائمة وضرورة الاسراع في التوصل الى حل في موضوع تشكيل الحكومة. المفترض هو ان تنعكس المخاوف والتحذيرات التي نسمعها في مقاربة جدية وفاعلة ومشاركة على الصعيد العملي من كافة المكونات السياسية لتشكيل حكومة ستيها سابقاً حكومة هدنة وطنية. حكومة تعمل على وقف الانهيار الذي تطاول نتائجه الجميع، ايا تكن رهانات هذا الطرف أو ذلك على متغيرات خارجية تصب في مصلحته، كما هي دائماً رهانات في "اللعبة السياسية" في لبنان .

لكن النقاش الدائر اليوم ينصب حول ما يأتي: هل تكون حكومة تكنوقراطية اسوة بالحكومة الحالية وتلك التي سبقتها، يتحكم بها بدرجات مختلفة ارباب اللعبة السياسية من خارجها، أم حكومة سياسية بسبب طبيعة المرحلة كما يقول اصحاب هذا الرأي، أم حكومة تكنوسياسية يلعب فيها الوزراء السياسيين ➔ 10

وزير سابق

هل تنجح الدوحة "النووية" في ما عجزت عنه فيينا؟

أكدت وزارة الخارجية الأميركية مشاركة وفد أميركي في جولة مفاوضات غير مباشرة مع إيران حول البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع في العاصمة القطرية، في حين يتوجه كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي باقري اليوم إلى الدوحة. وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة مستعدة لاستكمال وتطبيق الاتفاق النووي، والعودة إلى الامتثال الكلي والمتبادل للاتفاق. لكنهما أضافت أن تحقيق ذلك يتطلب من إيران التنازل عن مطالبها الإضافية التي هي خارج إطار اتفاق فيينا النووي.

كما نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" عن مصدر في الخارجية أن المفاوضات النووية ستبدأ اليوم في الدوحة بهدف رفع العقوبات. وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية نقلت عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله، إن الولايات ➔ 10



وزيرا الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو - إلى اليمين- والإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة أمس. (أ ف ب)

الأردن: قتلى وعشرات المصابين بعد سقوط صهريج غاز بميناء العقبة

أدى تسرب غاز سام بعد سقوط صهريج في ميناء العقبة جنوب الأردن أمس، إلى سقوط قتلى وعشرات الجرحى. بحسب ما أفاد به الأمن العام الأردني. وعقب الحادث، أعلنت الحكومة الأردنية تشكيل فريق للتحقيق في حادث سقوط صهريج الغاز السام في ميناء العقبة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وتوجه رئيس الوزراء بشر الخصاونة إلى العقبة للوقوف على تداعيات الحادث، وتوفي إثر ذلك حتى الآن 10 أشخاص وأصيب 251، وفق مصادر، في حين قال مدير صحة العقبة إن مستشفيات المنطقة امتلأت بحالات الاختناق بالغاز السام، وإنهم أقاموا مستشفى ميداني.

وبالعودة إلى تفاصيل الحادث، قال الناطق باسم مديرية الأمن العام عامر السرطاوي في بيان، إنه "أثناء الأعمال اليومية في ميناء العقبة اليوم سقط صهريج معبأ بمادة غازية سامة أثناء نقله، مما أدى إلى تسرب الغاز في الموقع".

أزمة وإخلاء

وقالت مصادر رسمية أردنية، إن الصهريج المحمل بالغاز السام سقط من ➔ 10

زيلنسكي لا يرى الوقت مناسباً للمفاوضات وصاروخ روسي يشعل مركزاً تجارياً أوكرانياً

"أطلق المحتلون صاروخاً على مركز تجاري كان يتواجد فيه أكثر من ألف مدني. المركز التجاري يحترق وعمال الإنقاذ يكافحون النيران. ومن المستحيل تخيل عدد الضحايا". وأرفق زيلينسكي رسالته بمقطع فيديو يظهر النيران في مركز التسوق الذي تصاعدت منه سحب دخان كبيرة، وعربات إطفاء وعشرات الأشخاص في الموقع. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمره الصحفي اليومي، إن الضربة الروسية على المركز التجاري "مؤسفة للغاية". وأضاف: "نشير مرة جديدة إلى أن كافة الأطراف ➔ 10

سقط صاروخ روسي أمس على مركز تجاري في شرق أوكرانيا، مما أدى إلى سقوط عشرة قتلى وإصابة أكثر من 40 آخرين بحسب الحاكم الاقليمي فيما طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من قادة مجموعة السبع المجتمعين في ألمانيا "دعماً كاملاً وتاماً" لإنهاء الحرب.

وقال ديميترو لوني الذي يرأس ادارة منطقة بولتافا "قتل عشرة أشخاص وأصيب أكثر من 40 شخصاً. هذا هو الوضع حالياً في كريمنتشوك بسبب الضربة الصاروخية".

ومن جهته، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على الفايستوك



النيران مندلعة في أحد مباني المركز التجاري في مدينة كريمنتشوك بوسط أوكرانيا أمس. (أ ف ب)

تحليل سياسي

لبنان والورقة الفلسطينية تحت سقف ايران

السفير المملكة السعودية في لبنان وليد بخاري علما ان الحزب هو جزء من السلطة السياسية ويشترك فيها ويتعين عليه تاليا التزام الاسس التي يعمل عليها لبنان الرسمي وحكومته وليس وفق اجندته الخاصة. ومع ان العتب قد لا يطاول الحزب الى حد كبير في موضوع هنيه باعتبارها منسجما مع نفسه وواضحة اهدافه التي لا يعني توظيفها خدمة للمشروع الاقليمي الذي ينخرط فيه ، فان العتب يطاول اهل السلطة الذي يطمحون الى انفتاح خليجي وعربي من جهة كما الى تفعيل مساعدات صندوق النقد الدولي الذي تساهم فيه هذه الدول كذلك. وتاليا سيكون بالغ الاهمية ما يمكن ان يوجهه لبنان من رسالة وما يمكن ان يطلبه من

السفير المملكة السعودية في لبنان وليد بخاري علما ان الحزب هو جزء من السلطة السياسية ويشترك فيها ويتعين عليه تاليا التزام الاسس التي يعمل عليها لبنان الرسمي وحكومته وليس وفق اجندته الخاصة. ومع ان العتب قد لا يطاول الحزب الى حد كبير في موضوع هنيه باعتبارها منسجما مع نفسه وواضحة اهدافه التي لا يعني توظيفها خدمة للمشروع الاقليمي الذي ينخرط فيه ، فان العتب يطاول اهل السلطة الذي يطمحون الى انفتاح خليجي وعربي من جهة كما الى تفعيل مساعدات صندوق النقد الدولي الذي تساهم فيه هذه الدول كذلك. وتاليا سيكون بالغ الاهمية ما يمكن ان يوجهه لبنان من رسالة وما يمكن ان يطلبه من

كل المؤشرات السياسية تعكس حتى اللان عجزا عن ترجمة نتائج الانتخابات النيابية ما يهدد بفقان " الاكثرية " الجديدة المومتم للتغيير

دعم وان كان ذلك في اطار التحضير للمقمة العربية المقبلة. وفي الموقف التصيدي الاخير للحزب والذي يقول البعض انه يتصل بالبيانين المشتركين للذين صدرا على اثر زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الى مصر والاردن وما ورد فيهما من ادانة علنية للحزب وسطوته على القرار اللبناني، فان الانتقادات من الحزب للسفير السعودي سبقت ذلك واتت على خلفية المخاوف التي اثارها من تحركه او نشاطه من اجل ولا مصاصدفة ، في الوقت الذي لا يهدف الى ان يقوم بذلك من دون حض او دفع اقليمي. اما الموقف الاخر فيتصل ببلع المسؤولين السنتمهم في الهجوم الذي شنه احد مسؤولي " حزب الله" على

واحد وحكم واحد وصاحب القرار الرسمي فيها واحد هو الدولة غير المشغلة التي لها رئيس واحد، هو صاحب قرار واحد لا ثلاثة رؤساء رسميين مثل لبنان ولكل منهم رؤساء فعليون أقوى منه داخل شعبه أو طائفته يتحكم بمواقفهم ويدير تناقضاتهم حفاظا على المصالح غير الوطنية. حتى المملكة الأردنية واحدة على هذا الصعيد رغم أن الصعوبات التي تعانيها ليست قليلة. طبعا يُقال " أضاف المسؤول المهم نفسه في صندوق النقد الدولي: "إن إجراءات الصندوق تُقَرر الشعوب وتؤذي الشرائح الفقيرة منه برفع الدعم عن السلع الحياتية الأساسية وغيرها، وتزيد تعقيد حلّ الأزمات الاقتصادية والمالية وحتى السياسية الناجمة عنها. هذا ثابت وموثق في الدول التي سلّمت أمرها للصندوق الدولي. هذا ما يُقال، لكن ذلك غير صحيح".

سألت: هل نتجج خطة صندوق النقد الدولي في لبنان؟ أجاب المسؤول المهم نفسه: "يقول البعض إن نجاحها غير ممكن بسبب انقساماته العميقة ومشكلاته الكبيرة المتوّمة. لكن ذلك لا يمنع الصديق من الإصلاح على موظفيه من العمل لاتخاذ قرار بمساعدة لبنان تلافياً لانهيائه التام. حتى وإن فشل الصندوق وخابت خطته فإن استمراره في العمل لتنفيذها وإن بعد إدخال تعديلات عليها يبقى أفضل من انهيار ثانٍ أكثر شمولية للبنان. يمكن القول للفئات والأحزاب الخائفة من الإصلاح على شعبيها ودورها وسياساتها واتجاهاتها لا ضرورة لرمي الناس في الشارع فوراً حتى الذين أتخموها وإدارتها فاستنزفوها من دون أن يسهموا بأي قسط في تصحيح أوضاعها. لكن لا بد من وضع خطة تخفض حجم الدولة وتمنع الانعكاسات السلبية الكبيرة والكثيرة لذلك. وعلى الفئات والأحزاب المشار إليها الاقتناع بذلك. فـ"حزب الله" مثلاً أو "الثنائي الشيعي" الذي يضحّ مع "حركة أمل" يستطيع مثلاً أن يخفّف بعض الضغط المعيشي والنقدي على "مجتمعه أو بيئته" لكن ماذا عن حل وطني مع صندوق النقد الدولي، إذ إن انهيار الوضع على نحو كامل لا بد أن يفقد "الحزب" مثلاً و"الثنائي" التي يقودها قدرتهما على الاستمرار في دعم مجتمعهما أو بيئتهما". ماذا جرى في الاجتماع الذي عقده رئيس حكومة لبنان نجيب ميقاتي ورئيسة صندوق النقد الدولي في قطر في حضور عدد من كبار موظفيه قبل شهر؟ سألت. أجاب المسؤول المهم نفسه في الصندوق: "لم تظهر في ذلك الاجتماع جذية واضحة ونتية ثابتة عند الجانب اللبناني. وقد عبّر عن ذلك له وأمامه أحد معاوني رئيسة الصندوق".

الموقف هذا النهار سركريس نعوم



23 – "المشكلة في اللبنانيين لا في صندوق النقد الدولي"

تابع المسؤول المهم نفسه في صندوق النقد الدولي في واشنطن والمهتم بأوضاع لبنان ومناطق شرق أوسطية أخرى الحديث عن المشاورات التي كانت دائرة مع المسؤولين اللبنانيين، قال: "بعد عدم وفاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري بوعد إقرار الإصلاحات المطلوبة اجتمع الثاني بوفد صندوق النقد ولكن افتراضياً بسبب جائحة كورونا وأكد له أن عدم إقرارها ليس مشكلة، إذ إنه سيدعو مجلس النواب بعد الانتخابات النيابية كما بعد انتخاب رئيس للمجلس النيابي وأعضاء هيئة مكتبه وتشكيل اللجان البرلمانية التي تصويت على مشروعات القوانين الإصلاحية المطلوبة. لم يفتنع الصندوق بجديّة ذلك لكنه قرّر الانتظار. يبدو أن تأخيراً آخر سيحصل إذا تعقدّ انتخاب رئيس للمجلس وهيئاته أو إذا تعثرت أمور أخرى مثل تكليف شخصية سياسية تأليف الحكومة الجديدة ثمّ ذهابها إلى مجلس النواب طلباً لنقته طبعا بعد وضعها بياناً وزارياً لا يختلف كثيراً عن بيانات الحكومة أو الحكومات السابقة التي لم تطبق. هذا فضلاً عن أن الوقت بين انتهاء الانتخابات النيابية وتأسيس الحكومة وموعد انتخابات رئاسة الجمهورية قصير جداً لا يتعدّى بضعة أشهر، الأمر الذي لا يضمن أولاً تأليف حكومة جديدة، وثانياً انتخاب رئيس جديد للبلاد من جزء الخلفات المزمّنة والخطيرة بين اللبنانيين وأحزابهم والطوائف والمذاهب". هنا استدرك المسؤول نفسه في الصندوق الدولي فقال: "طبعا الوضع اللبناني صعب جداً لكن الحلّول تبقى دائماً ممكنة. الكلام السياسي المعترض على التعاون مع صندوق النقد سواء اعتباره أداة أميركية تهدف إلى تعزيز نفوذ الولايات المتحدة وسياساتها في لبنان والكلام الآخر المعترض على إصلاحات ضرورية مثل خفض حجم الدولة وإدارتها كثير وكبير. الدافع إليه هو أولاً خلقه مشكلة للسياسيين اللبنانيين وأحزابهم وفي الوقت نفسه خلقه مشكلة اجتماعية مثل البطالة. هذا فضلاً عن مشكلات الكهرباء في وضعها الحالي وعن مشكلاتها بعد البدء بتصحيح وضعها الكارثي، ومشكلات تصحيح وضع المصارف وإيجاد حل لمشكلة الديون الطائلة وأموال المودعين التي "طارت". ذلك كله صعب جداً، وهذا أمر معروف. فلبنان ليس اليونان ومصر ولا حتى الأردن كما يبدو لبعض اللبنانيين الاعتقاد. لبنان نشوب ودول وطوائف والدولة التي يفترض أن تحكمها وتنظم أمورها مزققة. اليونان شعبها واحد أما لبنان فمشوب أو هكذا نعتقد. اليونان دولة ديموقراطية وبلا انتخاب أولي شعبيها إلى مجلس النواب حزبا لتتم تنفيذ الإصلاحات التي طالب بها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد والبنك الدولي ونقدها. الشعب اليوناني رغم اختلافاته السياسية خضع لإرادة الناخبين وساند كله المجلس المنتخب وحكومته فنقذت الإصلاحات المطلوبة على قساوتها، وسلكت اليونان طريق التعافي الاقتصادي

sarkis.naoum@annahar.com.lb

أيّ سبيل لأهداف "القوات" دون المشاركة الحكومية؟ أيّوب لـ"النهار": لا أفعال وزارية قبل انتخابات الرئاسة



مجد بو مجاهد

لا يزال وقع أصداء استحقاق الانتخابات النيابية يتردّد في الأذهان اللبنانية ويستحضر في الصور والافتات التي طبعت عناوين بارزة باتت مترافقة مع الذاكرة المحلية. ويتصدّر مصطلح "تخنا بدنا، ونخنا فينا" الكلمات الأكثر رسوخاً بعد أسابيع على المحطة الانتخابية، وسط زخم لم يخفّ في ترداد هذه الجملة على نطاق المؤيدين أو الخصوم على السواء. وقد استندت "العبارة القواتية" في بناء أحرف أبجديتها إلى برنامج موسّع اتخذ عنوان "خريطة الحلّ" التي شرحت تفصيلاً "كيف فينا" أفكاراً وأفعالاً، انطلاقاً من حصر السلاخ بيد الدولة اللبنانية وتطبيق السياسة الدولية والاستعانة بقوة دولية ضمن القرار 1701 لضبط الحدود الشرقية. وركزت الطروحات على تحقيق الحياذ الإيجابي وتطبيق الامركزية الموسّعة بما يشبه تمكين اتخاذ القرارات التنظيمية على المستوى المحلي، واعتماد نطاق إداري محلي بحجم يسمح بإنجاز مشاريع بدوي مالية مقبولة، واعتماد نظام ضريبي ومالي عملي يسمح بالربط بين الموارء والخدمات المحلية. وفتّحت "القوات" مقترحات في الاقتصاد والمجتمع والبيئة والتنمية المستدامة للخروج من الأزمة الحالية من خلال الاقتراح بحجم برنامج مع صندوق النقد الدولي وإعادة هيكلّة القطاع المصرفي وحماية صغار المودعين وإصلاح المالية العامة وطرح حلول في القطاعات الاقتصادية والبنى التحتية. وبدأ الافتتاح اقتراح استكمال الإجراءات القانونية واللوجستية لفتح مطار الرئيس الشهيد رينيه مؤوض في القليعات.

وتدور تساؤلات حول المقومّات التي يمكن أن تعتمدها "القوات" لتحقيق مضماني أساسية في أهدافها، إن لم تختار بوابة المشاركة الحكومية في المرحلة الراهنة. ويتظّهر أن حساباتها لا تستوعب بالحدود التشريعي كبرية برلمانية في يدها، يمكن أن تتطلّق منها في رحلة "الألف ميل" التي تعتمز خوضها. ولا تستخفّ "القوات" بالردود سبيل اقتراح المعتبرين في دوائر نفوسهم على أساس 128 نائباً، كإحدى الخطوات الحديثة التي نجحت في ضمائها. كما أعلنت الصوت برلمانياً من خلال تقديم سؤال للحكومة في شأن حماية التحقيق في انفجار مرفاً بيروت والأمن الشخصي للقاضي طارق البيطار بعد تمديده. وكانت قد تبنّت قانون

لبنان على الموجة العربية وترقّب لمساعي الكاظمي بين الرياض وطهران...



وجدي العريضي

يستحوذ لبنان على قدر من الاهتمام العربي الذي يسلك طريقه بقوة، ما تبيدّى أخيراً في جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على كل من مصر والأردن. وخلال اللقاءات المشتركة مع الختاميين مع العاهل الأردني والرئيس المصري، ان خصص بند أساسي للشأن اللبناني صبّ في خانة "حزب الله" وتدخّله في كل من سوريا والعراق واليمن، الى ما يقوم به على الساحة اللبنانية من ممارسات حولته الى دولة على حساب الدولة. وثمة زيارة قريبة جداً للأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط الى بيروت، ولو انها مبرمجة سلفاً لمناسبة التحضيرات لاجتماع وزراء الخارجية العرب، ما يؤهل منه ان يزيد الاهتمام العربي، وتحديداً السعودي، بالنمائي والتواصل مع القاهرة، بمعنى أن الجامعة العربية، إضافة الى استمرار التنسيق الفرنسي - السعودي، وان كان التركيز على الصندوق الاستراتيجي الإنساني والتنموي، انما "اعلان جذة" اعتبر خريطة طريق، ويتنقل وفق المتابعين آنذاك أن فكرة أساسية في هذا الإعلان حملت بصمات للرياض بقبول من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

في السياق ما يجري من حراك عربي واقليمي، أخذ بالتفاعل وسيرتفع منسوبه في الأيام القليلة المقبلة، على أكثر من خلفية واستحقاق، بمعنى آخر تؤكد أوساط سياسية مطلعة أن هناك خطاً يائنيا بدأ يفعل فله عربياً وفرنسياً وفاتيكانياً، وثمة اتصالات على أعلى المستويات لمساعدة لبنان قبل الارتطام الكبير الذي بدأ يلامس كل مرافق الدولة ومؤسساتها وقطاعاتها، خصوصاً ما يحصل حياتياً ومعيشياً، في وقت وعلى الصعيد السياسي، ان التوغل العربي في العمق اللبناني نفس الى حد كبير السطوة الإيرانية التي تفاعلت في المرحلة الأخيرة عبر "حزب الله" الذي ينفذ سياساتها من لبنان الى العراق واليمن وسوريا، إضافة الى أن ما يسمى في هذه المرحلة "الناتو العربي" يهدف ليس فقط الى ما يحصل على الساحة الداخلية، بل هناك مساع يقوم بها العراق من خلال رئيس وزرائه

مصطفى الكاظمي الذي كان برعى في بغداد العلاقات السعودية - الإيرانية. وبالتالي فان زيارته الى الرياض لاحقاً الى طهران، انما تصب في هذه الخانة، وسيكون لها ارتدادات واضحة على الساحة المحلية بفعل دور "حزب الله" الذي يتآلف وطهران عقائدياً وايدئولوجياً ويتلقى الدعم على كل المستويات، ان ووفق المصادر المعنية وفي حال نجحت مساعي الكاظمي قد يتم تمرير الاستحقاق الرئاسي عبر توافق لبناني عربي واقليمي وبغضاه دولي، وذلك ما ستتوضح معالمه على ضوء النتائج التي سيعود بها رئيس الوزراء العراقي بعد لقاءاته في جذة وطهران، ناهيك عن استمرار المساعي لعودة سوريا الى الجامعة العربية والتي هي أيضاً من العناوين المطروحة في هذه المرحلة.

وبالعودة الى زيارة أبو الغيط والتي سيحدد جدول أعمالها قريباً، فهي تحمل أكثر من عنوان ومعطى، بداية التحضير لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة تمهيداً لمقمة الجزائر العربية، وسيكون لبنان بدأ رئيسياً الى جدول أعمال المؤتمر لرفع القضايا الى قمة الجزائر، كما ان ثمة أجواء ومعلومات حول عقد "ميني مؤتمر" للجامعة العربية لمناقشة الوضع اللبناني ومساعدها هذا البلد، وذلك ما سيتم بحثه خلال لقاءات أبو الغيط مع المسؤولين اللبنانيين عبر الاهتمام والرعاية العربية ربطاً بالمواجس والقلق على مصرير هذا البلد، وكذلك اعادته الى المحور العربي، ومن ثم، وهنا بيت القصيد، فإن أبو

rosana.boumonsef@annahar.com.lb

majed.boumoujahed@annahar.com.lb

رئيس الجمهورية بعد اليوم للبنان ما معنى "رئيس الدولة" في المادة 49 من الدستور؟

أنطوان مسرة
عضو المجلس الدستوري سابقاً،
2019-2009

ما ورد في الدستور اللبناني المعدل بموجب وثيقة الوفاق الوطني الطائف: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة" (المادة 49)، هل هو مجرد بلاغة كلامية ام يحمل مضموناً دستورياً وتوجيهاً مستقبلياً في الحوكمة الرشيدة للنظام البرلماني التعددي اللبناني؟ يستحيل فهم المادة 49 بدون الرجوع الى كل مصادرها التاريخية وإرادة تكريس مبدأ سمو "الكتاب" حسب تعبير الرئيس فؤاد شهاب. يعود اهمال قانونيين - ولا نقول حقوقيين - ودستوريين واغترابهم عن الأبحاث العالمية المقارنة منذ سبعينيات القرن الماضي الى سببين في علم النفس السياسي وحتى العيادي:

- ذهنية لبنانية سائدة غير مدركة لمفهوم الدولة وسياق نشوء الدولة في تاريخ علمي واقعي للبنان وفي العلاقة بين المركز والأطراف وبناء سلطة مركزية.

- مخيلة مارونية (ولا نقول الموارنة) ما تزال تعيش في ذاكرتها لبنان الصغير ولا تدرك مسؤولية رئيس الدولة في مجتمع تعددي من 18 طائفة وصعوبة إدارة الوحدة والتضامن والانسجام؛ اهمل "النداء الماروني الإصلاحى" (النداء، 2022/5/10) هذا الجانب الأهم حول المسؤولية المارونية (واللبنانية عامة) في رفض لاي رئاسة دولة بعد اليوم لا تتمتع بثقافة وإخلاقي وملامح شخصية وادراك بالعمق لمعنى دولة وليس القوة والنفوذ والحجم والاجرام والحقوق الفئوية وتحالف أقبليات؛ هل تعود الى مواقف البطريرك صفيير والبطيريك الرامي والى كتاب ميشال العويط: وصنيتي الى الموارنة (دار النهار، 2014) في سبيل "الجهر بالحقيقة بدون مواربة او تحفظ"، وانتهاء زمن المراهقة"، وضرورة "احترام موثيق المسؤولية العظيمة" (ص 151-152).

على من تنظلي أيديولوجية يعتمها قانونيون - ولا نقول حقوقيون - حول ما يسمى «صلاحيات» رئيس الدولة في لبنان؟ يعتم هذه الأيديولوجية وسجلاتها مفاعولون في سبيل تفتيح خرق الدستور وتبرير التعطيل والتفاسع عن المسؤولية. قد تنظلي المماحكات على أشخاص ما زالوا ضحية أوهماء او على جامعيين طبيي النية لم يطعوا على جذور البنود الدستورية اللبنانية حول «رئيس الدولة في لبنان». ورد في وثيقة الوفاق الوطني ومن ثم في المادة 49 المعدلة من الدستور: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامه اراضيها وفقاً لاحكام الدستور".

14 اقتراحاً سنة 1987

ان قيادة الدولة ورشة كبرى تتخطى أيديولوجية «الصلاحيات» وتتخطى الطائفة المارونية، وهي بذاتها عنصر

جمع وتوحيد لانها مدافع عن القاعدة الحقوقية وحماية للجميع بمعزل عن كل الانتعاشات. تجاه مازق عدم المس بمكانة رئاسة الجمهورية (من الطائفة المارونية)، ومازق رفض المداورة في الرئاسات، ومازق رفض المجلس الرئاسي، شكلت المادة 49 مخرجاً يحافظ على مارونية رئاسة جمهورية تمارس دوراً في "السهر على احترام الدستور". تم التأكيد على الدور الجديد او المتجدد لرئيس الجمهورية، من خلال النصوص الدستورية المكملة (المواد 19، 50، 50-10، 53-11 الجديدة، 57 الجديدة).

كيف خرج البحث الدستوري في لبنان من معضلة تربع الدائرة quadrature du cercle تلبية لمطالبة بتوازن افضل لصالح الموقع السياسي السني والموقع الشيعي في النظام اللبناني؟ اكثر المراحل التاريخية تعبيراً عن المعضلة وسبل معالجتها هي الجولة الحادية عشرة للمفاوضات اللبنانية-السورية (18 كانون الثاني الى 26 آذار و 10 ايار 1987) والتي تابعها ابريل غلاسيي April Glaspie حيث طرحت اشكال متعددة بغية تحقيق توازن على مستوى المواقع العليا لمصلحة السنة والشيعية واستطراداً الدروز.

خلال المداورات التي تلت الاتفاق الثلاثي في 1985/12/18، ومشاركتي في وساطة دبلوماسية المانية-فاتيكانية-اوروبية (9/24 الى 1986/10/3)، تمّ البحث في فتح الرئاسات (رئيس جمهورية مسيحي، ورئيس وزراء ورئيس مجلس النواب من المسلمين) في سبيل الخروج من معضلة تربع الدائرة quadrature du cercle وتجنباً لرئاسة جمهورية فخرية او «رجل بعداء»! يقول ادمون رزق الذي شارك في اجتماعات الطائف ان هذا المضمون لم يدرك الباحثون ابعاده في سبيل تحرير رئاسة الجمهورية من مواقع النفوذ والحصص. ويقول انه لو تم شرح هذه الابعاد، لرفض البعض هذا الدور السامي لرئيس الدولة، أعيد الى الموارنة سياسياً ودستورياً الدور في الدفاع عن الدستور. هل يدركون، وتدرك جميعاً، موجبات هذا التوجه؟

عُرِضَت اشكال متعددة في «المحاصصة» (توزيع حصص بدون الاهتمام بوحدة الدولة)، او التشبيك (تشابك في الصلاحيات على حساب المسؤولية)، او التسقيف (تحديد سقف لكل طائفة)، او التوازن المُضطَنع (الذي يهدد مبدأ فصل السلطات). الاشكال التي طرحت

- 14 اقتراحاً - هي التالية حسب رصدنا لتفاصيل الاقتراحات سنة 1987:

- أ. في ما يتعلق بمجلس الوزراء والتوازن الماروني - السني
1. حصر التصويت في مجلس الوزراء بالوزراء باستثناء رئيس الجمهورية الذي ينتمي الى الطائفة المارونية (8 آذار 1987).
2. اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة السني مع فرض اكثرية موصوفة لاتخاذ القرارات (15 شباط).
3. التمييز بين نوعين من اجتماعات مجلس الوزراء: المجلس الذي يرأسه رئيس الجمهورية الماروني والذي يتخذ قرارات في بعض الشؤون المصيرية التي يقتضي تحديدها والمجلس الذي يرأسه رئيس الحكومة السني. طرحت عدّة اعتراضات على هذا التمييز الذي يؤلّد نزاعات بشأن وصف طبيعة المشاريع والمهنة الصالحة للنظر في النزاعات (15 آذار).
4. اجتماع الحكومة بشكل مجلس وزاري وبرئاسة الوزير الارثوذكسي الاكبر سنّاً وذلك مرة في الاسبوع. تحال المشاريع على رئيس الجمهورية وعلى رئيس الحكومة للموافقة (7 نيسان).

5. انتخاب رئيس الحكومة السني من المجلس النيابي مما يزيد من مكانة رئيس المجلس الشيعي ويقلل من موقع رئيس الجمهورية الماروني في اختيار رئيس الحكومة (10 آذار).
6. انشاء ست حقائب وزراء دولة لست طوائف (الموارنة والسنة والشيعية والدروز والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس). يشكّل وزراء الدولة الستة مجلساً يتخذ قرارات في الشؤون المهمة، في حال الخلاف، تعرض القضايا على مجلس الوزراء (3 شباط).
7. التوازن بالمباني حيث يتم اجتماع مجلس الوزراء في السرايا، مقر رئاسة الحكومة لا في قصر بعددا مقر رئاسة الجمهورية اي بشكل يكون لمجلس الوزراء مقر مستقل مع موظفين تابعين له (2 نيسان).
- ب. في ما يتعلق بالطائفة الشيعية
8. انشاء نيابة رئاسة لرئاسة الجمهورية (18 كانون الثاني 1987).
9. انشاء نيابة رئاسة لرئيس الحكومة (18 كانون الثاني).
10. تمديد ولاية رئيس المجلس الى اربع سنوات من اجل تحقيق التوازن زمنياً.
11. توقيع رئيس المجلس على

- المراسيم المتعلقة بتعيين رئيس الحكومة وتشكيلها. انتقد هذا الاقتراح لانه يمس بمبدأ فصل السلطات الاجرائية والتشريعية (8 شباط).
12. تعيين رئيس مجلس النواب عضواً في المجلس الاعلى للدفاع (9 شباط).
13. تخصيص حقيبة وزارة المالية الى شيعي مع ضرورة توقيعه على مشاريع القوانين والقرارات التي يوقعها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. رفض هذا الاقتراح من الوزير نبيه بري الذي يطالب بمشاركة فعلية داخل مجلس الوزراء (20 كانون الثاني و 9 شباط).
- ج. في ما يتعلق بالطائفة الدرزية
14. انشاء مجلس شيوخ يرأسه درزي (17 شباط 1987).

■ ■ ■

مجرد طرح بعض الأسماء «لرئاسة الدولة» في لبنان بعد اليوم هو دليل على عدم ادراك معنى المادة 49 وجذورها واهميتها. لا مستقبل للبنان ولا للأجيال القادمة، ولا إدارة ديمقراطية للعيش معاً، بدون مراجعة جذرية لذهنية مارونية (ولا نقول الموارنة) تعمّت لبنانياً بالمخادعة والممارسة خاصة منذ 2016.

إحترام القيم والمبادئ

الخوري شربل شلالا
أستاذ جامعي

ترُوج مجموعات وحركات إجتماعية في العالم لآراء تنقض كل التراث الأخلاقي وترفض أن يكون هناك قيماً ومبادئ لا يمكن المساس بها. باعتقادهم أصبح من غير الضروري إيجاد معايير أخلاقية ثابتة للقيام بفعل معين، فهي متحركة بحسب الظروف والنوايا والمصالح والاعتبارات. تراودنا في هذا الواقع بعض التساؤلات: كيف نتعالج الصراعات بين الأفراد الذين يتقاسمون القيم المختلفة والمتناقضة؟ كيف يمكننا اختيار القيم في القرارات الجماعية؟ هل يجب أن نفرض قيماً على الآخرين؟ من الضروري أن نبقي كلنا منفتحين على النقاش والحوار والتفكير الإنساني المهادئ الذي يحترم مبدأ أن لا أحد يملك الحقيقة وأن الكل في حالة بحث دائم. وبالوقت عينه، من الضروري أن لا نرضخ لفكرة استحالة إيجاد توافق إجتماعي حول قضايا أخلاقية شائكة. فمقولة أن كل شيء مثل كل شيء غير صحيحة لأنه يمكننا دائماً الاعتماد، وبعكس الإدعاءات، على قيم ومبادئ ثابتة.

يقال أنه في الحرب العالمية الثانية تفاقماً هتلر بضباط خالفوا أوامره. فقرر معاقبتهم بطريقة غريبة. فوضع كل ضابط في سجن لوحده وقبده ووضع امامه ماسورة مياه تنقط ببطئ وكل ذلك على أنغام موسيقى كلاسيكية. أبلغهم أن غازا ساما سيتسرب ويقتلهم بغضون 6

ساعات. بعد 4 ساعات مات الجميع ليس بسبب الغاز السام، الذي لم يكن أصلاً موجوداً، بل لاعتقادهم أنهم سيموتون ففرزت أجسادهم هرمونات أثرت سلباً على القلب وكل أجهزة الجسم وماتوا من الفزع. هذا ما فعله أحياناً بعضنا ببعض حياتنا. فنحن نبث أحياناً كثيرة أفكاراً سامة في عقول الناس تجعلهم يردونهم ويصدقونها فتمت إندفاعهم وشغفهم وحبهم. نحاول أن نقتنع بعضنا البعض بأننا عائلات فاشلة لا نعرف أن نربي أولادنا، فنوقف جهودنا. ننظر إلى بلدنا وكأنه متخلف فنستسلم للباس وللهموان. نغفد الثقة بشبابنا وشاباتنا بكبارنا وصغارنا فنتركهم يضيعون. نقتنع ذاتنا بأننا كلنا فاسدون لنموت من هم الفساد فلا نلاحظ من يحاول أن يغيّر الواقع المذري الذي وصلنا إليه. نقول لذواتنا أن الطريق طويل كي لا نسلكه. نقتنع ذاتنا بأنّ الخسارة كبيرة كي لا نحاول أن نتقدم وننجح. يقال لنا أننا فاشلون كي لا نحاول أن نبداً من جديد. يقال لنا أننا بلا حضارة كي نشوّه تاريخنا ونستغي به. يقال لنا أن الآخرين سبقونا كي نياس ولا نبدأ المسيرة.

الإنسان كائن أخلاقي لأنه يفعل ويتفاعل ويدافع عن المبادئ والقيم التي لم يكتشفها وأبرزت الحياة والإختيارات المتتالية صدقيتها وساهمت في رقيّه ونموّه وارتفاعه نحو الأسمى. لم تقتل القيم والمبادئ حرية الإنسان ولم تمنعه من ان يعيش بأمان وسلام.



اليومية مما يجعله يقع بالنسبة الأخلاقية، مستنداً إلى التغيير الثقافي والإجتماعي والإقتصادي والتكنولوجي. تقضي النسبية الأخلاقية على حوار الفكر ومقاربة الآراء المختلفة بالمنطق والبراهين. لا شك أنّ للإنسان الحق باختيار طريقة حياته بإسم المسؤولية والخبرة، فلا يمكن مثلاً أن يصح يقارب مسائل تعني كل المجتمع وتطال مسألة الخير ومسألة الشر فهو لم يعد أمام مسألة خاصة يمكنه أن يقارنها ويعالجها بضيمه الخاص. فلا يمكن مثلاً أن يصح القتل عملاً أخلاقياً بحجة أنّ الشخص يقوم بعمل رحمة. نحن مرتبطون ببعضنا وبعض ولا نبدأ من نقطة صفر في تفكيرنا وسلوكياتنا ومواقفنا. هذا الرفض للقيم والمبادئ يضرب كل مرجعية أخلاقية ويوقع مجتمعنا بخطر المساموات التي تؤدي إلى فقدان الحس الأخلاقي. نحن جزء من اختبار الإنسانية التي تمكنت، رغم الصعوبات والأخطاء، من وضع ثوابت أخلاقية تميّزت بصدقيتها وبقدرتها على حماية الإنسان والمجتمع من كل تطرف. فلا النية تكفي لوحدها لبناء مجتمع صالح يمكن أن تكون لوحدها دافعا لاختيار ما هو مناسب لكل شخص.

ختاماً، لا يمكن لأحد أن يفرض رأيه على الآخرين أو ينادي بالفكر الأحادي. إنّنا مدعوون لتشجيع التعبير عن كل الآراء لفهم كل التحذيرات الأخلاقية المطروحة ودعوة الجميع للتفكير حول الأسس الأخلاقية الضرورية وللبحث عن حقيقة الإنسان وغاية وجوده.

المتزمين في عملية البحث عن سبب ومعنى وجودهم. لأنّ رهان التفكير الأخلاقي لا يحدّد بالإجابة على الأسئلة أو باتخاذ القرارات فقط، وإنما بتأمين الوسائل الفكرية للعمل المسؤول. فالأخلاق لا توفر تأميناً شاملاً tout risque لنا، بل تسعى إلى تطوير موقف أخلاقي يتطلّب تحديد خياراتنا والإجابة على أفعالنا بجدية وانتزان ضمن مسيرة أخلاقية ديناميكية.

الدول الموقعة على "اتفاقات أبراهام" تعمق التعاون قبيل زيارة بايدن

(...) ومبادرات ملموسة ستبني على منتدى "التبني". وبحسب لامبرت فإنه "تمح شامل للغاية في اتجاه محاولة دفع هذا الهدف لبناء هيكلية جديدة تأتي بنتائج مفيدة". وستقوم مجموعات العمل ببحث التعاون في ست مجالات بما في ذلك الأمن والطاقة النظيفة والأمن الغذائي والمائي. من جانبه، أكد مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الون اوشبير، أن مجالات التعاون المشتركة تشمل الماء والأمن الغذائي والطاقة المتجددة. وأردف "أعتقد أن كل هذا يجب أن يوضع في سياق الزيارة المقبلة للرئيس الأميركي إلى المنطقة والتي ستشكل فرصة هامة للغاية لنا" للتعاون الإقليمي.

وأكد بيان مشترك للدول المشاركة على دعمه لتسوية سياسية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. ومن المقرر أن يجتمع وزراء الخارجية للدول الست سنويا، فيما ستعقد محادثات وزارية في وقت لاحق هذا العام، بحسب البيان.

ويأتي اجتماع المنامة في إطار نشاط دبلوماسي متزايد قبيل زيارة بايدن للمنطقة، مع قادة المملكة والإمارات وقطر والبحرين والعراق وعمان كما سيضم إليهم قادة مصر والعراق والأردن. وصرح القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بايثيل لامبرت للصحافيين: "تحاول بناء إطار إقليمي جديد

اتفقت الولايات المتحدة وإسرائيل وأربع دول عربية على تعزيز التعاون وعقد اجتماعات سنوية لوزراء الخارجية أمس، قبل أسبوعين من زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن للشرق الأوسط. واستضافت البحرين اجتماعا لديبلوماسيين كبار من الولايات المتحدة وإسرائيل ومسؤولين من وزارات خارجية الإمارات والبحرين والمغرب التي طبعت العلاقات مع الدولة العبرية عام 2020، ومن مصر التي أبرمت سلاما مع إسرائيل عام 1979. والتقى وزراء الخارجية لتلك الدول للمرة الأولى في الأراضي الإسرائيلية في آذار في كيبوتس سديه بوكير في صحراء النقب، وحضر اللقاء أيضا وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن.

ومن المقرر أن يزور الرئيس جو بايدن إسرائيل والضفة الغربية المحتلة والسعودية في الفترة من 13 تموز إلى 16 منه، وهي أول جولة له في الشرق الأوسط منذ توليه منصبه.

وقال مسؤول أميركي، إنه سيحضر في السعودية قمة مجلس التعاون الخليجي مع قادة المملكة والإمارات وقطر والبحرين والعراق وعمان كما سيضم إليهم قادة مصر والعراق والأردن. وصرح القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بايثيل لامبرت للصحافيين: "تحاول بناء إطار إقليمي جديد

فرنسا: غداً الحكم في اعتداءات تشرين الثاني 2015 وآخر كلمات للمتهمين إبداء "الندم" و"الإعتذار"



رسم للمتهمين الـ14 في 14 اعتداءات 13 تشرين الثاني 2015 في فرنسا وبينهم صلاح عبد السلام -إلى اليمين- خلال متوالمهم أمام المحكمة في باريس أمس.

خلال الجلسة مقرا بأنه "كان سيشارك في اعتداءات 13 تشرين الثاني" لكن من دون إعطاء تفاصيل حول عودته عن قراره. وفضل ثلاثة متهمين آخرين طلبت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب عقوبة السجن مدى الحياة في حقهم هم أسامة كريم وسفيان العياري ومحمد البقالي، لزوم الصمت أثناء المحاكمة. وقال أسامة كريم في كانون الثاني بصوت محاميته مارغو دوران-بوانكلو "لا أحد هنا لمحاولة فهم ما حدث والحصول على إجابات (...) هذه المحاكمة وهم... وبعد إفادات المتهمين الإثنيين، سنتنقل هيئة المحكمة إلى ثكنة للتداول. وسيبقى القضاة المتفرون الخمسة الذين يشكلون محكمة الجنايات الخاصة وبدلاؤهم الأربعة في هذه الثكنة "الأمنة" التي لا يزال مكانها "سريا" من دون إمكان مفادرتها حتى صدور الأحكام.

"لدواع إنسانية". وطلب من الضحايا أن "يكروه باعتدال". وقال محاميه مارتن فيتس خلال المرافعات الختامية "مهما قلنا، لم تكن هذه المحاكمة ستجري على النحو نفسه لو بقي صلاح عبد السلام صامتا. كان سيكون هناك شعور عميق بالفشل لو كان الأمر كذلك". غير مقتنعة بـ"تحول" صلاح عبد السلام الذي سعى بشكل منهجي إلى التقليل من شأن الوقائع، طلبت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب عقوبة السجن مدى الحياة من دون إمكان الإفراج المشروط. وقالت محاميته أوليفيا رونان إن تلك العقوبة بمثابة "حكم بالإعدام البطيء". وطلب الادعاء عقوبة السجن مدى الحياة مع 22 سنة من دون إمكان الإفراج المشروط لمتهم آخر هو محمد عبريني، صديق طفولة صلاح عبد السلام والذي تحدث كثيرا

ووقف المتهمون الآخرون بدورهم قبله ليبروا مجددا عن "أسفهم" أو يقدموا "اعتذاراتهم" و"تعازيهم" للضحايا وبشكر محاميه. وقال الكثير منهم "أنا أتق في العدالة. أتوقع الكثير منها في حكمكم". وكان صلاح عبد السلام لزم الصمت بشكل شبه كامل خلال التحقيق القضائي، إلا أن الفرنسي البالغ 32 عاما اتخذ مواقف متفاوتة خلال جلسات المحاكمة. فعندما بدء المحاكمة الجنائية في الثامن من أيلول 2021 غلبت اللهجة التعنتية على حديثه. وقال الرجل الملتي بحزم "تخلت عن كل المهن لأصبح مقاتلا في تنظيم الدولة الإسلامية". أما في 15 نيسان 2022، فتحدث بصوت مادي ومرتجف وانهرت الدموع على خديه، وقال إنه تخلى عن تفجير حزامه الناسف

بوتين إلى طاجيكستان اليوم وموسكو نفت التخلف عن سداد ديونها

للقول إن روسيا تخلت عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية في وقت يفرض الغرب عقوبات على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا. من جهة ثانية، قال بيسكوف للصحافيين "لا أساس لوصف هذا الوضع بأنه تخلف عن السداد"، وذلك بعدما انقضت الأحد مهلة إجراء عملية دفع رئيسية.

وأضاف أن "هذه المزاعم في شأن التخلف عن السداد خاطئة تماما"، مشيرا إلى أن روسيا قامت بتسوية ديونها في أيار. وأوردت "بلومبرغ نيوز" في وقت سابق أمس، أن روسيا تخلت عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية للمرة الأولى منذ أكثر من قرن، بعدما انقضت مهلة الإغفاء الممنوحة لمدفوعات فوائد بقيمة نحو 100 مليون دولار كان من المقرر سدادها الأحد. واتهمت السلطات الروسية الغرب بالسعي لدفع موسكو إلى تخلف زائف عن السداد، بينما وصف وزير مالياها أنطون سيلوانوف الوضع بأنه "مهزلة".

وقطعت العقوبات الغربية روسيا إلى حد كبير عن النظام المالي العالمي، مما جعل من الصعب على موسكو تسديد ديونها. أعلن الكرملين أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيزور اليوم طاجيكستان الجمهورية السوفياتية السابقة وحليفة موسكو في آسيا الوسطى، في أول رحلة خارجية له منذ غزو أوكرانيا نهاية شباط. وأوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف "من المقرر أن يقوم الرئيس بوتين بزيارة عمل لطاجيكستان غدا".

ومن المتوقع بعد ذلك أن يخضر بوتين الأربعاء قمة للدول المشاطة لبحر قزوين في تركمانستان، وهي جمهورية سوفياتية سابقة أخرى في آسيا الوسطى. وتعود آخر رحلة فلاديمير بوتين للخارج إلى يومي 4 شباط و5 منه، عندما زار الصين للقاء الرئيس شي جينبينغ في مناسبة افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وبعد أكثر من أسبوعين بقليل، أطلق هجومه على أوكرانيا بعد أشهر من التوترات المتصاعدة ورغم الجهود الدبلوماسية لثني موسكو عن ذلك. ومذاك، لم يقم بوتين بأي رحلة خارجية ولا حتى إلى بيلاروسيا التي يعتبر رئيسها أقرب حليف له. أكد الكرملين الاثنين أن "لا أساس"

دونالد ترامب يشكل "خطراً واضحاً وقاتماً" على الديمقراطية الأميركية. وعلى الرغم من الإجماع الواسع نسبيا خارج دائرة مؤيدي الملياردير، على أنه يمكن توجيه الاتهام إليه، إلا أن السؤال المطروح الآن على وزير العدل ميريك غارلاند هو ما إذا كان يجب أن يتهم.

دونالد ترامب يشكل "خطراً واضحاً وقاتماً" على الديمقراطية الأميركية. وعلى الرغم من الإجماع الواسع نسبيا خارج دائرة مؤيدي الملياردير، على أنه يمكن توجيه الاتهام إليه، إلا أن السؤال المطروح الآن على وزير العدل ميريك غارلاند هو ما إذا كان يجب أن يتهم.

أميركا أمام معضلة اتهام ترامب من عدمه حول تحريض أنصاره على إقتحام الكونغرس



صورة تعود لإ 23 حزيران للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب -إلى اليسار- خلال إجتماعه بليته مجلس النواب حول التحقيق في أحداث 6 كانون الثاني 2021 في واشنطن. (أ ف ب)

مئات الأمتار، بينما كان المشرعون يصادقون على نتائج الانتخابات الرئاسية. كذلك، سلط التحقيق البرلماني الضوء على الضغوط القوية التي تعرض لها مسؤولون عن عملية الاقتراع ومسؤولون كبار في وزارة العدل، ووفقاً لمؤيديه، كان دونالد ترامب مقتنعا بحصول تزوير انتخابي ويحاول تجنب نية حماية الناخبين. ولكن جلسات الاستماع أظهرت أن رجل الأعمال البالغ من العمر 76 عاماً كان يعرف جيداً أنه خسر، نظراً للعدد المذهل من المرآت التي أخبره فيها أقرب مستشاريه بذلك. إحدى أقوى الشهادات جاءت على لسان القاضي المتقاعد جاي مايكل لوتيفغ، الذي يعدّ نجماً في الأوساط المحافظة. وقال إن

عكس سبل الشهادات التي قدمتها شخصيات في المعسكر الجمهوري إلى الكونغرس في الأيام الأخيرة، صورة مخيفة لرئيس كان يعلم أنه خسر الانتخابات لكنه حاول التمسك بالسلطة. ورسم عدد من موظفي البيت الأبيض أو من العاملين ضمن حملة دونالد ترامب، ومحامون وحتى أفراد من عائلته، أطر دعاوى قضائية محتملة، مما سلط الضوء على مخالفات عدة قد يكون ارتكبتها الملياردير خلال فترة رئاسته، والتي بلغت ذروتها في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني 2021.

ويهدف الملف الذي جمعه أعضاء في اللجنة البرلمانية التي تحقق في هذا الهجوم، إلى إظهار أن الحدث يدخل في إطار محاولة "القلاب" أوسع بقيادة الرئيس المهزوم ومحاميه جون إيسمتان. وبات سؤال أساسي يطرح الآن: هل يجب أن يوجه المدعون القانونيون الفيدراليون اتهاماً إلى دونالد ترامب؟ وقال المدعي الفيدرالي السابق في نيويورك كيفين اوبراين لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "ثمة احتمالات بأن يواجه ترامب اتهامات من قبل وزارة العدل". وأوضح أن "الملف القانوني قوي وسيبدو مقنعا لهيئة محلفين، شرط أن يتمكن المدعون من الربط بين خطط ترامب وجون إيسمتان لإلغاء فرز الأصوات الانتخابية في الولايات الكبرى من ناحية، وتمرد الكابيتول من ناحية أخرى".

ولطالما أكدت اللجنة البرلمانية أنها ستترك مسألة توجيه الاتهام للسلطات المختصة. ولكنها لمحت بقوة إلى أنها ستتهم دونالد ترامب بارتكاب جريمتين على الأقل: عرقلة فرز الأصوات الناخبين، والمشاركة في مخطط إجرامي ضد الولايات المتحدة. والوقائع التي جمعت لا تصب في مصلحة نجم تلفزيون الواقع السابق.

Invitation to bid No: 2022-026 Security Guard "Framework Agreement for Two Years"

Invitation to bid No: 2022-027 BACKUP SOLUTION "Framework Agreement for Two Year"

Invitation to bid No: 2022-028 Security Operation Management Solution "Framework Agreement for Three Years"

The Lebanese Red Cross (LRC) hereby invites sealed bids from manufacturers/ reputed firms/ registered suppliers for the supply of the following supplies/ services:

Lot No.	Item description	Estimated Quantity	Delivery of PO
Lot 1	Security Guard - Spears	1	LRC HQ Spears
Lot No.	Item description	Estimated Quantity	Delivery of PO
Lot 1	Backup solution	1	Spears
Lot No.	Item description	Estimated Quantity	Delivery of PO
Lot 1	SOC Management Solution	1	Spears

TENDER DETAILS
The Tender details are as follows:

INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid
Delivery address of the Bid	Spears – Lebanese Red Cross HQ Finance Department
ITB Published	Wednesday 22 June 2022 Friday 24 June 2022

All documents can be downloaded from <http://www.redcross.org.lb/> (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender will be updated via the website. Tenderers must be submitted in a sealed envelope

Mailing address	Lebanese Red Cross Head Quarters, Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon Please submit your bid in a SEALED Envelope to FINANCE DEPARTMENT at 1st floor.
Tender deadline	Date: Friday 08 July 2022 Time: 4:00 PM PLEASE NOTE NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE
Bids to be marked	"Tender reference: 2022-026/27/28 Do not open before Friday 08 July 2022"
Deadline for questions	Date: Friday 01 July 2022, Time: 4:00:00 PM

السودان يتهم الجيش الاثيوبي باعدام 7 من جنوده ويستدعي سفيره

النيل الأزرق، الفرع الرئيسي المكون لنهر النيل. وعلى مدى أكثر من عقدين استقر آلاف المزارعين الإثيوبيين في الفشقة وزرعوا أرضها. وظلت القوات السودانية خارج الفشقة حتى اندلاع النزاع في إقليم تigray الإثيوبي في تشرين الثاني 2020، وقد عادت إليها من أجل "استعادة الأراضي المسروقة". وعقد البلدان محادثات عدة على مر السنين، لكنهما لم يتوصلا أبداً إلى اتفاق على ترسيم خط الحدود الفاصل بينهما.

ولم تعلق إثيوبيا على الفور على الاتهامات. وأكد مسؤول عسكري سوداني، أنه تم أسر الجنود في منطقة حدودية قرب منطقة الفشقة المتنازع عليها. وتشهد منطقة الفشقة الزراعية الحدودية بين السودان وإثيوبيا نزاعاً حول ملكيتها، إذ يؤكد البلدان أنها داخل حدودهما الدولية ويتبادلان الاتهامات بانتهاك سيادة أراضي الطرف الآخر. هذا فضلاً عن الخلاف بين أديس ابابا من جهة والقاهرة والخرطوم من جهة أخرى في شأن سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على

كما شرعت وزارة الخارجية السودانية "في تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة"، بحسب البيان. وليل الأحد- الاثنين أعلن مكتب الناطق باسم القوات المسلحة السودانية في بيان، أن "الجيش الإثيوبي قام بإعدام سبعة جنود سودانيين ومواطن كانوا أسرى لديهم". وأضاف البيان تأكيد الجيش السوداني "وبشكل قاطع للشعب السوداني، بأن هذا الموقف الفادر لن يمر بلا رد، وسترد على هذا التصرف الجبان بما يناسبه".

قرر السودان أمس استدعاء سفيره في أديس ابابا والسفير الإثيوبي في الخرطوم، مدينا مقتل "سبعة أسرى من الجنود السودانيين ومواطن مدني" على يد الجيش الإثيوبي. ودرانت وزارة الخارجية السودانية في بيان "ما أقدم عليه الجيش الإثيوبي يقتله سبعة أسرى من الجنود السودانيين ومواطن مدني بعد اختطافهم من داخل الأراضي السودانية بتاريخ 22 (حزيران) 2022". وأضاف البيان أن هؤلاء الأسرى تم "اقتيادهم إلى داخل الأراضي الأثيوبية وقتلهم والتمثيل بجثثهم على الملأ".

كيف يمكن لبريكس أن تضخ حياة جديدة في الاقتصاد العالمي الهش

قال لويس أنطونيو باولينو، وهو أستاذ في كلية الفلسفة والعلوم بجامعة ولاية ساو باولو، لوكالة أنباء (شينخوا)، إن "بريكس ستكون قادرة على القيام بدور أكثر أهمية في منع تقسيم العالم"، حيث عانت الدول النامية والمتخلفة من "أسوأ عواقب" لجائحة كورونا وتغير المناخ والعمرات الجيوسياسية.

مناقشة توسيع بريكس

عندما تولت الصين رئاسة بريكس عام 2017، اقترحت نمط تعاون "بريكس بلس"، الذي يهدف إلى تأسيس المنصة الأكثر تأثيراً في التعاون الجنوبي-الجنوبي، وبناء شراكة متبادلة المنفعة على نطاق أوسع مع المزيد من الأسواق الناشئة والدول النامية. ومنذ ذلك الحين، تم إجراء عدة جولات من الحوار. عقد أحدث هذه الحوارات في مايو، وهو حوار "بريكس بلس" على مستوى وزراء الخارجية، وحضره مشاركون من دول بريكس وقازاقستان والسعودية والأرجنتين ومصر وإندونيسيا ونيجيريا والسنغال والإمارات وتايلاند.

قال فيا إن "نمط بريكس بلس يعكس الروح الحقيقية للتعددية والتعددية الثقافية، وبالتالي يمكنه ضمان بقاء الأسواق الناشئة والدول النامية. كما يمكنه تعزيز حوكمة الأمن العالمي وحماية السلام والهدوء العالميين". كما تتم مناقشة بداية التوسيع المحتمل لبريكس، حيث أعربت دول عديدة عن استعدادها للانضمام للمجموعة. وخلال اجتماع افتراضي عقد في مايو، أيد وزراء خارجية بريكس دفع عملية توسيع بريكس وأشاروا إلى إجراء المزيد من المناقشات حول هذه المسألة. وبعترافها بالدول النامية كقوة فعالة في النمو الاقتصادي العالمي، حصلت بريكس على احترام المجتمع الدولي، بحسب كافينس أدير.

قال وانغ لي إن آلية بريكس بلس "ستمكن المزيد من الدول النامية والأسواق الناشئة من المشاركة في تعاون بريكس، وبالتالي تعزيز التضامن بين الدول النامية وتشجيعها على العمل معاً من أجل إصلاح نظام الحوكمة الدولية، وإلا سيكون التغيير صعباً جداً".

وقالت تشانغ روي، المديرية الصينية لمعهد كونفوشيوس التابع للجامعة الروسية للعلوم الإنسانية، إن "تعاون بريكس يتمتع بأفاق مشرقة وإمكانات لا حدود لها"، مضيفة أن آلية بريكس بلس سترفع صوت الدول النامية في الساحة الدولية، وتشجعها على مواجهة التحديات وتحقيق السلام والتنمية بشكل فعال.



يستضيف الرئيس الصيني شي جين بينغ قمة بريكس الرابعة عشرة عبر رابط فيديو في العاصمة الصينية بكين في 23 يونيو 2022. وألقى شي كلمة تحت عنوان "تعزيز الشراكة عالية الجودة والولوح في رحلة جديدة لتعاون بريكس" في القمة.



عقدت حلقة نقاش تحت عنوان "التمسك بمفهوم الانفتاح وتعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي" خلال منتدى بريكس للأعمال في بكين، عاصمة الصين، في 22 يونيو 2022. (شينخوا)

معهد العلاقات الدولية بالأكاديمية الملكية في كمبوديا، إنه يؤمن بأن الصين ستستغل هذه المناسبة في تعزيز روح الدولي والجانحة العالمية، أصبحت الدول الخمس هي ثقل الموازنة للتنمية الاقتصادية العالمية.

وقال هيرمان تيورل، مؤسس المركز الغليبي للدراسات الاستراتيجية بشأن بريكس، إنه "في العام الجاري 2022، أصبحت دول بريكس أكثر أهمية"، مؤكداً أن هذه الآلية تسمح لدول بريكس بدفع المجتمع الدولي لتركيز الانتباه على التنمية مرة أخرى.

وفي معرض حديثه عن رئاسة الصين الدورية للمجموعة، قال كين فيا، مدير عام

بالأمن المالي والتكنولوجيا والموارد البشرية والزراعة والأمراض المعدية. بدوره، قال بي. آر. ديباك، رئيس مركز دراسات الصين وجنوب شرق آسيا في جامعة جواهر لال نهرو ومقرها نيودلهي، إن الصين باعتبارها الرئيس الدوري لمجموعة بريكس، أعطت الأولوية لتعزيز التخفيف من حدة الفقر والأمن الغذائي، وهي "خطوة مرحب بها". وأضاف أن "تجربة الصين في الحد من الفقر وزيادة دخل المزارعين ستكون مفيدة في القضاء على الفقر".

ثقل الموازنة الاقتصادي

قال تشو شيوي فنج، المدير التنفيذي لمعهد أهداف التنمية المستدامة بجامعة

والتكنولوجيا الحيوية.

وفي حديثه مع وكالة أنباء (شينخوا)، قال وانغ لي، مدير مركز دراسات تعاون بريكس في جامعة المعلمين بكين، إن آلية بريكس تقوم على خلق روح الانفتاح والشمول والتعاون المريح للجميع، وتتبنى الآلية مبدأ البحث عن أرضية مشتركة مع تنمية الاختلافات.

ومنذ توليها رئاسة مجموعة بريكس هذا العام، عقدت الصين أكثر من 70 مؤتمراً ونشاطاً تغطي السياسة والأمن والتجارة والمالية والتبادلات والشعبية والتنمية المستدامة والصحة العامة.

وأوضح وانغ أن الصين قدمت إسهامات عملية إلى بريكس فيما يتعلق

شراكة البريكس تقف شامخة في خضم التحديات العالمية



تظهر الصورة المنطقة جوا في 17 يونيو 2022 مبنى المقر الرئيسي لبنك التنمية الجديد، المعروف أيضاً باسم بنك بريكس، في شانغهاي بشرق الصين. (شينخوا)

يعد مركز ابتكار شراكة البريكس للثورة الصناعية الجديدة، آلية ملموسة أخرى لتعزيز التعاون بين دول البريكس، حيث يهدف كلاهما إلى تعزيز أجندة التنمية المستدامة، بما في ذلك تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دول البريكس وكذلك الأسواق الناشئة الأخرى والبلدان النامية.

مواجهة التحديات الصحية

منذ تفشي جائحة كوفيد-19، دعمت دول البريكس بعضها البعض بالإمدادات الطبية وأجرت تعاوناً واسعاً بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، وبروتوكولات التشخيص والعلاج، وأعمال البحوث والتطوير للأدوية واللقاحات.

وفي مارس الماضي، افتتح معهد بوتانتان البرازيلي مصنعاً في مدينة ساو باولو لإنتاج لقاح "كورونافاك" الذي طورته الصين، وذلك بدءاً من عام 2023. وفي شهر مارس الماضي أيضاً، أقيم

ظاهرة الاحتباس الحراري. وكمحفز جديد وقوي للتنمية، تم إطلاق مركز ابتكار شراكة البريكس للثورة الصناعية الجديدة في شيامن بمقاطعة فوجيان شرقي الصين في ديسمبر عام 2020 لتوفير موطن قدم لدول البريكس للاستفادة من الابتكار التكنولوجي والتحول الرقمي.

وفي مطلع شهر يونيو الجاري، وقع المركز مذكرة تفاهم مع بنك التنمية الجديدة لتسهيل التعاون الثنائي وتعزيز التنمية المشتركة لدول البريكس، حيث تنص المذكرة على أن الجانبين سيعطيان الأولوية للتعاون في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والإنترنت الصناعي، والحفاظ على الطاقة وحماية البيئة من خلال البحوث المشتركة وتدريب الموظفين وتبادل المعلومات حول البنية التحتية والبرامج المستخدمة.

وقال ماركوس تريوخو، رئيس بنك التنمية الجديدة، إنه إلى جانب البنك

عقدت الدورة الـ14 لقمة البريكس، وهي مجموعة للأسواق الناشئة تضم كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، مؤخرًا عبر الإنترنت، تحت موضوع "تعزيز الشراكة عالية الجودة للبريكس، الولوج في عصر جديد للتنمية العالمية"، حيث ترأست الصين هذه الدورة من القمة.

ومنذ تأسيسها قبل 16 عاماً، أصبحت مجموعة البريكس إطاراً شاملاً ومتعدد المستويات شهد القيام بتعاون عملي في عشرات المجالات، والتمسك بروح الانفتاح والشمولية وتعاون الفوز المشترك.

وبينما يواجه العالم العديد من عوامل عدم اليقين، بما في ذلك جائحة لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ قرن من الزمان، فإن من المتوقع أن تسهم الدول النامية الخمس الكبرى بحكمتها وجهودها لدفع التنمية العالمية.

دفع التنمية المشتركة

تعد دول البريكس قوة دافعة هامة للنمو الاقتصادي والتجاري الإقليمي والعالمي. فرغم التأثير المتواصل لكوفيد-19، بلغ إجمالي حجم تجارة السلع لدول البريكس نحو 8.55 تريليون دولار أمريكي في العام الماضي 2021، بزيادة 33.4 بالمئة على أساس سنوي، وفقاً لنتائج بيانات رسمية.

وفي الوقت ذاته، بلغ إجمالي التجارة الثنائية للصين مع باقي دول البريكس 490.42 مليار دولار أمريكي، بزيادة 39.2 بالمئة على أساس سنوي، ما يتجاوز إجمالي النمو لتجارة الصين الخارجية خلال تلك الفترة. وتشير نتائج الإحصاءات إلى أن دول البريكس تمثل نحو 18 بالمئة من التجارة العالمية للسلع و25 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية على مستوى العالم. ومنذ أكثر من 10 سنوات، دخلت

الناشئة والدول النامية في مايو الماضي، أشار عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى أن جميع وزراء الخارجية الذين حضروا الحوار دعموا نمط تعاون "بريكس بلس" ووافقوا عليه.

وفي معرض إشاراتهم بتعاون "بريكس بلس"، أعرب المشاركون الأجنبي في الحوار عن استعدادهم لتعزيز الاتصال والتنسيق الاستراتيجي بين دول البريكس والأسواق الناشئة، ودفع تطوير نمط بريكس بلس ليكون أكثر عدلاً وإنصافاً وأكثر شمولاً وديمقراطية.

وأشار وانغ يو مينغ، مدير قسم دراسات البلدان النامية في معهد الصين للدراسات الدولية، إلى أن تعاون البريكس في الحد من الفقر، والأمن الغذائي، والتنمية الخضراء، والتصنيع، والاقتصاد الرقمي، والربط، وغيرها من المجالات، قد لبس احتياجات وتطلعات العديد من الدول النامية، ومن ثم فإن آلية تعاون البريكس، ستلعب دوراً مهماً في مساعدة البلدان النامية على مواجهة تأثير كوفيد-19.

والتحديات التنموية الأخرى. وفي تصريح لوكالة أنباء "شينخوا"، قال تشينغ يانغ، الأستاذ المشارك في كلية لي كوان يو للسياسة العامة بجامعة سنغافورة الوطنية، إنه في المستقبل، يمكن لدول البريكس مواصلة تعزيز أليتها الرامنة للتعاون وتوسيعها تدريجياً، ودمجها بعمق مع برامج منضوية تحت أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ومبادرة الحزام والطريق، لاكتساب فضاء أرحب للتعاون والتنمية.

وخلال إحاطة إعلامية أخيرة في كيب تاون، قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا إن بلاده تتطلع إلى "شراكة أكبر وأعمق" مع الأعضاء الآخرين في مجموعة البريكس، واصفاً إياها بأنها مجموعة "جذابة" تحظى بثقة العديد من الدول الأخرى.

افتراضياً عبر الإنترنت حفل إطلاق مركز بحوث وتطوير اللقاحات لدول البريكس. واقترحت دول البريكس الخمس بشكل مشترك مبادرة لتعزيز التعاون في مجال اللقاحات لضمان إمكانية الحصول على اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في البلدان النامية من خلال التوزيع العادل لها كسلع عامة عالمية.

كما تهدف المبادرة إلى تعزيز قدرة دول البريكس على مكافحة الأمراض المعدية والاستجابة لأحداث الصحة العامة، وتركز بشكل خاص على الانفتاح وترحب بمزيد من الشركاء للانضمام إليها.

ووافق الاجتماع الـ12 لوزراء صحة البريكس الذي عقد في مايو عبر دائرة الفيديو، على أن دول البريكس ستطلق نظام إنذار مبكر ضد التفشي الواسع النطاق للأوبئة. وأجرى الحضور مناقشات استفيضة حول جملة من الموضوعات، مثل الوقاية من جائحة كوفيد-19 ومكافحتها، وتطوير أنظمة صحية جديدة، والصحة الرقمية.

أفاق مشتركة

لم يفرض تعاون البريكس إلى إعلاء صوت الأسواق الناشئة والبلدان النامية في العالم فحسب، بل جعل من البريكس أيضاً منصة مهمة لتعزيز تعاون الجنوب-الجنوب. وفي عام 2017، اقترحت الصين نمط تعاون "بريكس بلس"، الذي يهدف إلى تعزيز الوحدة والتنسيق بين أعضاء البريكس من أجل تحقيق ترابط أكبر، وفي الوقت نفسه، مواصلة توسيع دائرة الأصدقاء لمجموعة البريكس، وذلك في إطار السعي المشترك لتحقيق التنمية والاازدهار المتبادلين بين جميع الأسواق الناشئة والبلدان النامية. وبعده ترؤسه حواراً عبر دائرة الفيديو بين وزراء خارجية دول البريكس والأسواق

إضاءات



الصاروخ لدى اطلاقه من أستراليا. (أ ف ب)

صاروخ لـ "الناسا" أقلع من أوتباك في أستراليا للمرة الأولى من موقع تجاري خارج الولايات المتحدة

أقلعت مساء الأحد الماضي من منطقة أوتباك النائية والقاحلة في أستراليا رحلة فضائية لوكالة الفضاء الأميركية "الناسا" هي الأولى لها من موقع تجاري خارج الولايات المتحدة وتشكلت تاليا لحظة "تاريخية" لقطع الفضاء الأسترالي. وهذه الرحلة هي الأولى من ثلاث من المقرر أن تقطع من مركز أرنهيم الفضائي (شمال أستراليا). وانطلق الصاروخ الذي يحمل تلسكوبا فضائيا صغيرا وُصف بأنه "ميني هابل" من القاعدة ليصل إلى ارتفاع 350 كيلومترا. وقال الرئيس التنفيذي لشركة "إكواتورال لونش أستراليا"، مايكل جونز لوكالة فرانس برس قبل إقلاع

الصاروخ، إنها "لحظة تاريخية بالنسبة إلى الشركة" التي تمتلك موقع الإطلاق الواقع في أقصى شمال الجزيرة وتحتل إدارتها، لكن اعتبر أنها "تاريخية أيضا بالنسبة إلى أستراليا". ووصف جونز إقلاع الصاروخ الأسترالي عن نفسها، مبدئيا ارتيحا إلى فرصة العمل مع "الناسا".

وكان انطلاق صاروخ شبه المداري أرجح مرات عدة بسبب الأمطار والرياح، وتهدف مهمته إلى درس الأشعة السينية المنبعثة من نجمي "ألفا سنتوري" (أ وب) اللذين يشكلان معا نجما ثنائيا.

ويفترض أن يتولى المسبار الذي يطلقه الصاروخ بعد وصوله إلى ذروته تسجيل البيانات المتعلقة بالنجم الثنائي قبل أن يهبط إلى الأرض بواسطة مظلة.

واعتبرت "الناسا" أن مهمة المسبار توفر معلومات فريدة عن أنظمة شمسية أخرى وفرصا جديدة للعلماء. وقالت مديرة قسم الفيزياء الشمسية في "الناسا"،

نيكي فوكس وخلال شرحها المهمة في واشنطن إننا "نتطلع إلى التمكن من إطلاق رحلات علمية مهمة من النصف الجنوبي للكرة الأرضية لمراقبة أهداف لا يمكن رؤيتها من الولايات المتحدة".

وأعلن جونز أن موعد الإطلاق التالي هو الرابع من تموز المقبل.

وهذا الصاروخ هو الأول لوكالة "الناسا" ينطلق من أستراليا منذ عام 1995. ورأى رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي أنها بداية "حقبة جديدة" للصناعة الفضائية في بلده.



معركة الإجهاض في الولايات المتحدة... تركيز على حبوب الإنهاء الطوعي للحمل

أطباء يقيمون في ولايات أخرى أو تلقي استشارة يوفرها لمن بعد أحد الأطباء خارج الولايات المتحدة.

وفي هذه الحالة، يتعين على المرأة السفر إلى ولاية أخرى لتتيح معايير طبية مماثلة وتتلقى تاليا حبوب الإجهاض على عنوان خارج ولايتها.

لكن العوائق التي تواجه مؤلاء لا تتوقف عند هذا الحد. فعملية الإجهاض بواسطة الحبوب تحصل على مرحلتين، يتعين على المرأة بداية أن تأخذ الميفبريستون ثم تتناول بعد 24 إلى 48 ساعة الميزوبروستول لتحفيز الانقباضات.

أما السؤال الذي يطرح هنا، فيتمثل في استطاعة أي امرأة تعيش في ولاية مناهضة للإجهاض أن تتلقى متابعة طبية إن تناولت الدواء الأول خارج ولايتها بينما الثاني بعد عودتها إلى منزلها.

وبينما تتخذ الولايات الليبرالية خطوات لتسهيل عمليات الإجهاض على النساء الموجودات في مناطق اميركية أخرى، تسعى الولايات المحافظة إلى ملاحقة العاملين الصحيين والمجموعات المشاركة في هذه الجهود، وحتى المريضات أنفسهن.

وفي ظل توقعه اعتماد الولايات المحافظة خططاً مماثلة، حذر وزير العدل ميريك غارلاند الجمعة الماضي الولايات الأميركية من عدم استطاعتها حظر حبوب الإجهاض لأن القانون الفدرالي يشترع استخدامها، ما يندرج بصراع محتمل أمام القضاء.



وصف حبوب الإجهاض للنساء وتمتع تاليا إرسالها عبر البريد.

والقضاء. وتتمتع النساء في الولايات التي تحظر الإجهاض بكل وسائله، من اللجوء إلى

كما كان قبل الحكم التاريخي في قضية "رو ضد وايد" الصادر في كانون الثاني 1973 والذي اعتبر أن حق النساء في الإجهاض

وبينما تشير غومبيرتس لوكالة فرانس برس إلى أن "وضع حد لانتشار حبوب الإجهاض خطوة غير ممكنة"، يعتبر عدد كبير من المدافعين عن حق الإجهاض أن ضمان إتاحة هذه الحبوب للنساء بعيد

المنال. وفيما أجازت إدارة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) الأميركية استخدام هذه الحبوب منذ نحو عشرين سنة، وافقت العام الفائت على إمكان إرسالها عبر البريد. لكن

استخدام حبوب الإجهاض في الولايات

فيما تتسابق الولايات الأميركية المحافظة على حظر الإجهاض بعد قرار المحكمة العليا على المستوى الفدرالي جرد الأميركيين مما كان حقاً لهم، بدأت المعركة ضد الإنهاء الطوعي للحمل تتركز على مسألة أخرى هي إتاحة حبوب الإجهاض للنساء.

وستركز إدارة الرئيس جو بايدن التي تملك وسائل محدودة في هذا الشأن، على النطاق الواسع الذي تفتح ضمنه هذه الحبوب للنساء اللواتي يعشن في ولايات يحظر فيها الإجهاض أو يخضع لشروط مشددة. لكن يرجح أن يلجأ بعض من هذه الولايات إلى جانب عدد من المجموعات المحافظة القوية إلى القضاء للسعي إلى

حظر استخدامها.

ويعد إعلان المحكمة العليا قرارها الجمعة الماضي، طلب الرئيس جو بايدن من المسؤولين في المجال الصحي أن يتأكدوا من إتاحة حبوب الإجهاض للأميركيين، مشدداً على أنه سيقوم بـ"كل ما في وسعه" لحماية حقوق النساء في الولايات المتضررة من قرار المحكمة. وتصل نصف عمليات الإجهاض في الولايات المتحدة بواسطة

الحبوب التي يجيز هذا البلد استخدامها خلال الأسابيع العشرة الأولى من الحمل. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب عليها بعدما قامت نحو عشر ولايات بحظر الإجهاض أو فرض قيود صارمة على ممارسته، فيما

تنتظر أن تحذو حذوها الولايات الأخرى. وتعتبر ريببكا غومبيرتس، وهي طبيبة هولندية توفر منظماتها حبوب الإجهاض عبر الإنترنت، أن الوضع ليس سيئاً منه

كما كان قبل الحكم التاريخي في قضية "رو ضد وايد" الصادر في كانون الثاني 1973 والذي اعتبر أن حق النساء في الإجهاض

وبينما تشير غومبيرتس لوكالة فرانس برس إلى أن "وضع حد لانتشار حبوب الإجهاض خطوة غير ممكنة"، يعتبر عدد كبير من المدافعين عن حق الإجهاض أن ضمان إتاحة هذه الحبوب للنساء بعيد

المنال. وفيما أجازت إدارة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) الأميركية استخدام هذه الحبوب منذ نحو عشرين سنة، وافقت العام الفائت على إمكان إرسالها عبر البريد. لكن

استخدام حبوب الإجهاض في الولايات

فيما تتسابق الولايات الأميركية المحافظة على حظر الإجهاض بعد قرار المحكمة العليا على المستوى الفدرالي جرد الأميركيين مما كان حقاً لهم، بدأت المعركة ضد الإنهاء الطوعي للحمل تتركز على مسألة أخرى هي إتاحة حبوب الإجهاض للنساء.

وستركز إدارة الرئيس جو بايدن التي تملك وسائل محدودة في هذا الشأن، على النطاق الواسع الذي تفتح ضمنه هذه الحبوب للنساء اللواتي يعشن في ولايات يحظر فيها الإجهاض أو يخضع لشروط مشددة. لكن يرجح أن يلجأ بعض من هذه الولايات إلى جانب عدد من المجموعات المحافظة القوية إلى القضاء للسعي إلى

حظر استخدامها.

ويعد إعلان المحكمة العليا قرارها الجمعة الماضي، طلب الرئيس جو بايدن من المسؤولين في المجال الصحي أن يتأكدوا من إتاحة حبوب الإجهاض للأميركيين، مشدداً على أنه سيقوم بـ"كل ما في وسعه" لحماية حقوق النساء في الولايات المتضررة من قرار المحكمة. وتصل نصف عمليات الإجهاض في الولايات المتحدة بواسطة

الحبوب التي يجيز هذا البلد استخدامها خلال الأسابيع العشرة الأولى من الحمل. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب عليها بعدما قامت نحو عشر ولايات بحظر الإجهاض أو فرض قيود صارمة على ممارسته، فيما

تنتظر أن تحذو حذوها الولايات الأخرى. وتعتبر ريببكا غومبيرتس، وهي طبيبة هولندية توفر منظماتها حبوب الإجهاض عبر الإنترنت، أن الوضع ليس سيئاً منه

كما كان قبل الحكم التاريخي في قضية "رو ضد وايد" الصادر في كانون الثاني 1973 والذي اعتبر أن حق النساء في الإجهاض

وبينما تشير غومبيرتس لوكالة فرانس برس إلى أن "وضع حد لانتشار حبوب الإجهاض خطوة غير ممكنة"، يعتبر عدد كبير من المدافعين عن حق الإجهاض أن ضمان إتاحة هذه الحبوب للنساء بعيد

المنال. وفيما أجازت إدارة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) الأميركية استخدام هذه الحبوب منذ نحو عشرين سنة، وافقت العام الفائت على إمكان إرسالها عبر البريد. لكن

استخدام حبوب الإجهاض في الولايات

اكتشاف مهم في علم الأحافير في كندا...

العثور على صغير ماموث محنط عمره 30 ألف سنة

عليه في عام 2007، والذي كان عمره حوالي 42 ألف عام. ويعد الحيوان الحالي أفضل ماموث تم اكتشافه في أميركا الشمالية. وكان تم العثور سابقاً على بقايا جزئية لصغير الماموث، المسمى إيفي، في عام 1948 في منجم ذهب في ألاسكا المجاورة. وتقول شبكة سي بي سي نيوز الإخبارية الكندية، إنه تم اكتشاف نان تشو غا، بعد أن اتصل عامل منجم برئيسه لفحص شيء أصابته جراحة في الوحل في منطقة تنقيب عن الذهب، جنوب مدينة داوسون، ليجدوا الاكتشاف الغريب. وأوضح زازولا أن "عامل المنجم حقق أهم اكتشاف في علم الأحافير في أميركا الشمالية". ووصف عالم الأحافير، دان شوجار، الاكتشاف بأنه "أكثر الأشياء العلمية إثارة التي شارك فيها على الإطلاق"، وذلك عبر حسابه بموقع "تويتتر".



عشر عمال مناجم في كندا على ماموث محنط من العصر الجليدي عمره أكثر من 30 ألف عام وفقاً لما نقله موقع "ساينس أليرت". وكانت منظمة الصحة العالمية قد بمنطقة كلوندايك في يوكون، يوم الثلاثاء الماضي، على الماموث الصغير المحنط بشكله الكامل. وتقع منطقة اكتشاف الماموث في إحدى المناطق التي كان يسكنها السكان الأصليون في كندا. وأطلقت على الماموث الصغير،

الذي يعتقد أنه أنثى، اسم "نان تشو غا"، والذي يعني بلغة المان في المنطقة "الحيوان الرضيع الضخم"، وفقاً لـ"بيان صحفي للسلطات المحلية". وأعلنت حكومة إقليم يوكون الكندي عن الاكتشاف وقارنته باكتشافات سابقة لجثث حيوان الماموث كانت محنطة في تربة سيبييريا المتجمدة في روسيا عام 2007. وقالت السلطات إن الماموث الكندي هو "الأكثر اكتمالاً الذي عُثر عليه

الفيروسات تجتاح العالم بعد كورونا وجذري القردة... مخاوف من جائحة "X"!

الإصابات من هذا الفيروس في البلاد. وقبلها، كان فيروس كورونا قد اجتاح بريطانيا، كما بقية دول العالم، وقتل نحو أكثر من 180 ألفاً في المملكة المتحدة وحدها. وقال الأكاديمي

تشير إلى حوادث أخرى أكبر أهمية تلوح في الأفق، وهذا ينطبق على طريقة الأمراض المعدية.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت، العام الماضي، من احتمال ظهور جائحة جديدة على غرار الطاعون الأسود، الفيروس الذي انتشر في القرن الرابع عشر وأودى بحياة 75 مليون شخص.

وأضاف هانتز، "نحن بحاجة إلى التنبيه، لتعزيز الاستعدادات، والحفاظ على أنظمة المراقبة لدينا، لأن كوفيد-19 لم يكن خطيراً كما بدا في الخطط الكبيرة". وتابع: "عندما يتعلق الأمر بالمرض، فنحن لسنا جزيرة

وسيكون من الخطأ اعتبار أنفسنا كذلك". وفي ضوء تفشي الفيروسات الحالية، حذر عالم الأوبئة، مارك

حذر خبراء في بريطانيا من احتمال ظهور جائحة جديدة مزوا إليهم بالحرف "X"، داعين إلى تعزيز الاستعدادات لمواجهة هذه الإمكانية.

وأفادت سكاي نيوز أنه بعد العثور على بقايا فيروس شلل الأطفال في مياه الصرف الصحي في مناطق متفرقة في العاصمة البريطانية للمرة الأولى منذ 40 عاماً، حذر خبير في الأمراض من احتمال حدوث شيء في الأفق، وفق صحيفة "التلفراف".

وخلال الأشهر الماضية، اكتشفت سلسلة من عدوى إنفلونزا الطيور تنتشر بين البشر في كانون الثاني الماضي، وعادت في شياط الماضي عدوى حمى لاسا، التي تنتقل عبر ملامسة الأغذية والأدوات المنزلية الملوثة ببرازها، وكانت هذه العدوى منتشرة في بريطانيا عام 2009. وفي آذار الماضي، اكتشفت حمى القرم الكونغو النزفية في بريطانيا بعدما حملتها امرأة عادت من آسيا الوسطى. ويضاف إلى هذه

الفيروسات، جذري القردة الذي ظهر في أيار الماضي، حيث سجلت عشرات

الإصابات من هذا الفيروس في البلاد. وقبلها، كان فيروس كورونا قد اجتاح بريطانيا، كما بقية دول العالم، وقتل نحو أكثر من 180 ألفاً في المملكة المتحدة وحدها. وقال الأكاديمي

تشير إلى حوادث أخرى أكبر أهمية تلوح في الأفق، وهذا ينطبق على طريقة الأمراض المعدية.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت، العام الماضي، من احتمال ظهور جائحة جديدة على غرار الطاعون الأسود، الفيروس الذي انتشر في القرن الرابع عشر وأودى بحياة 75 مليون شخص.

وأضاف هانتز، "نحن بحاجة إلى التنبيه، لتعزيز الاستعدادات، والحفاظ على أنظمة المراقبة لدينا، لأن كوفيد-19 لم يكن خطيراً كما بدا في الخطط الكبيرة". وتابع: "عندما يتعلق الأمر بالمرض، فنحن لسنا جزيرة

وسيكون من الخطأ اعتبار أنفسنا كذلك". وفي ضوء تفشي الفيروسات الحالية، حذر عالم الأوبئة، مارك